



**رقمنة الأدب العبري المعاصر
فترة الكورونا أنموذجاً**

إعداد:

د. شيهب مصطفى محمد سيد موسى

مدرس الأدب العبري الحديث والمعاصر

قسم اللغة العبرية وآدابها

كلية الدراسات الإنسانية - بنات - القاهرة

جامعة الأزهر

القاهرة ٢٠٢٣ م

رقمنة الأدب العربي المعاصر، فترة الكورونا أنموذجًا

شيماء مصطفى محمد سيد موسى

قسم اللغة العبرية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،
القاهرة، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: shaimaa.moussa@azhar.edu.eg

المخلص:

شهدت الساحة الأدبية حراكًا ثقافيًا نتج عنه تجارب جديدة في الكتابة الأدبية تسمى بالكتابة الرقمية، وقد سُمي هذا النتاج بعدة تسميات؛ منها: الأدب الرقمي؛ فالأدب الرقمي يتعامل مع النص الأدبي برؤية جديدة، أساسها التواصل والتفاعل البشري المباشر والفوري مع النص التقني. وقد عُرف مصطلح النص الرقمي خلال العقد الأخيرين من القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين بدأ الأدباء في الدخول إلى ساحة النشر الإلكتروني، ومن ثمّ تطويره وفقًا لتطور الإمكانيات التقنية الجديدة التي تُضفي عليه سمة مميزة؛ فاندماج العناصر الإبداعية في النص الأدبي الرقمي العبري مع توظيف العناصر المرئية أو المسموعة؛ يجعل منه نصًا حيًا يحقق سمة التفاعلية مع القارئ، ويزيد من عنصر التشويق، وهو بذلك يحقق ما يسمى بثقافة "הקריאה הלאשורית" القراءة الحالية" التي تتمثل في صدى العمل الأدبي الذي ينتشر عبر شبكة الإنترنت عن طريق الإشارات والتعليقات والتسميات (هاشتاج)، والتغريدات، وذلك من متطلبات هذا العصر أيضًا، لا سيما فترة الكورونا، وقد سار البحث وفق المنهج التحليلي الوصفي.

الكلمات المفتاحية: رقمي، كورونا، أدب، عبري، إلكتروني، مرئي، إنترنت.

Digitization of Contemporary Hebrew Literature: Coronavirus period as a model

Shaimaa Mustafa Mohammed Sayed Moussa

Department Of Hebrew Language and Literature, Faculty of Humanities for Girls in Cairo, Al-Azhar University, Cairo. Egypt.

E-mail : shaimaa.moussa@azhar.edu.eg

Abstract:

The literary arena witnessed a cultural movement that has resulted in new literary writing practice. This practice has carried diverse designations, one of which is digital literature. Such literary production has specific characteristics that render it distinguished from textual literature. This digital literature deals with the literary text from a new angle, based on communication and direct and immediate human interaction with the digital text. The term digital text was known during the last two decades of the last century. Since then, writers have begun to enter the arena of electronic publishing, and then developed it according to the recently developed technical capabilities in a way that has contributed to the production of new content. In this new mode of literature, creative elements Hebrew digital literary texts intertwine, with the use of visual or audio forms. This gives us a living text that anchors the reader's interaction and intensifies the element of suspense. In this sense, it produces a culture of current reading, i.e., "הקריאה העכשווית", that bears echoes in the literary work spreading via the Internet, by way of references, comments, labels (hashtags), and tweets. This is also one of the requirements of this era, especially during the Corona Virus period, the research applying the analytical and descriptive approach.

Keywords: Digitized Hebrew literature, Coronavirus, electronic, visual, internet.

مقدمة

شهدت الساحة الأدبية -منذ عشرين عاما تقريبا- حراكًا ثقافيًا نتج عنه تجارب جديدة في الكتابة الأدبية تسمى بـ«الكتابة الرقمية» تُقرأ على شاشة الحاسوب. وقد سُمي هذا النتاج بالأدب الديجيتالي، أو الإلكتروني، أو الأدب الرقمي، ويُسمى أيضا بالأدب التفاعلي حين يتم فيه الدمج بين النص والصورة والصوت. ولهذا الأدب مميزات تجعله يختلف عن الأدب الورقي لدرجة جعلته يُصنف بالنوع الجديد من الأدب؛ فالأدب الرقمي يتعامل مع النص الأدبي برؤية جديدة، أساسها التواصل والتفاعل البشري المباشر والفوري مع النص التقني، سواء على موقع إلكتروني أو مع عمل أدبي بصيغة (pdf). وقد عُرف مصطلح النص الرقمي بعد بدايات النشر الإلكتروني خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي (أول نشر إلكتروني تم عام ١٩٨٦م)، ومنذ ذلك الحين بدأ الأدباء في النشر الإلكتروني، ومن ثم تطويره وفقا للتطور التقني الجديد لبناء مضمون متميز جديد للنص.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الأدب العبري الرقمي وإبراز دمج التقنية الحديثة بالأدب لتحقيق الجانب التفاعلي بين المتابع والمبدع في النص.
- ٢- توضيح إشكالية المصطلحات الجديدة المتداخلة للأدب الرقمي الذي لا يزال الاصطلاح فيه محل جدل بين الباحثين والنقاد.
- ٣- عرض نماذج من الأدب العبري الرقمي المعاصر وتطبيق معايير هذا الأدب عليها.

تساؤلات البحث:

- ١- كيف تجلّى الأدب الرقمي في الأدب العبري المعاصر؟
- ٢- كيف عبر الأدب الرقمي العبري المعاصر عن فترة الكورونا؟

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

- ٣- هل كان التركيز في أدب الكورونا على جنس أدبي دون الآخر أو ظهر صدهاء في جميع الأجناس الأدبية؟
- ٤- إلى أي مدى تسهم التقنيات الحديثة في تحسين وتطوير الأدب العبري؟

منهج البحث:

يستعين هذا البحث بالمنهج التحليلي الوصفي.

من الدراسات السابقة:

- ١- اورנה لويون - سפרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - כעת, כתב עת, מכללת תלפיות - כרך ה - 2020.
- ٢- אימאן יונס - השפעת האינטרנט על סוגי היצירה הספרותית ועל אופן התקבלותה בספרות הערבית המודרנית - אוניברסיטת תל אביב - 2011.
- ٣- على عبد حمد الفارسي (أ.د.م) - الأدب الرقمي في سلطنة عمان: الشعر أنموذجا - مجلة الخليل - السنة السابعة - العدد (١١) - ٢٠٢٢م.

عناصر البحث:

- ١- تمهيد: الأدب الرقمي: إشكالية التعريف.
- ٢- سمات الأدب الرقمي.
- ٣- نماذج من الأدب الرقمي العبري المعاصر في فترة الكورونا.
- ٤- خاتمة.
- ٥- ثبت المصادر والمراجع.

تمهيد: الأدب الرقمي: إشكالية التعريف

الأدب الرقمي هو نوع جديد من الكتابة الأدبية تعود بداياته إلى أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، نشأ -بالتزامن- في ألمانيا وفرنسا وكندا، لكن بدايته الحقيقية لم تتم إلا أواسط الثمانينيات على إثر انتشار استعمال أجهزة الحاسب الآلي. وله مسميات عديدة؛ فنجد: الأدب الرقمي، الأدب الإلكتروني، الأدب الرقمي، الأدب الإلكتروني، الأدب الشبكي، الأدب المترابط. وهناك من يطلق عليه أيضا الأدب التفاعلي، الأدب الحاسوبي، الأدب المبرمج، الأدب الروبوتي، أدب الشاشة. ولا شك أن هذا التنوع في المفاهيم يدل على تميزه عن الأدب المطبوع لدرجة جعلته يصنف بالنوع الجديد. وسوف يتم التعريف بأهم المفاهيم التي توصل النقاد إليها لهذا الأدب، ومن ثم تحديد المصطلح الذي سيتناوله البحث على النحو التالي:

<< الأدب الإلكتروني (ספרות אלקטרונית / Electronic Literature): وهو الأدب الذي يركز على شكل النص الجديد وتكنولوجيا المعلومات، ويرى «سعيد يقطين» أنه من الأجدر استعمال مصطلح الأدب

^١ - مصطفى بوجملين - الالتباسات المفاهيمية للأدب الإلكتروني في المنجز الجامعي الجزائري - مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية (ASJP: Algerian Scientific Journal Platform) - المجلد (٦) - العدد (٢) - ٢٠٢١م - الجزائر - ص ٢٢٧.

^٢ - فاطمة كدو (د) - الكوزمو- أدب / الكوزمو- نصّ: بين التأصيل الكلاسيكي والتجريب الرقمي - كتاب ف... - ٢٠١٨م -

<https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B2%D9%85%D9%88-%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B2%D9%85%D9%88-%D9%86%D8%B5%D9%91-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%B5%D9%8A%D9%84>

الإلكتروني لكل ما يتوقف عند حدود الاستعمال الأداتي (النشر الإلكتروني - الصحافة الإلكترونية - البريد الإلكتروني).. الخ^٣.

<< الأدب الرقمي (ספרות דיגיטאלית/ Digital/Numerical Literature): هو مصطلح جديد يعبر عن كل ما هو رقمي تكيّفًا مع العصر، ويتكون من شقين: أدب سواء شعراً أم نثراً، ورقمي من حيث التقنية الرقمية⁴، ويقصد به الطريقة الجديدة في عرض الأدب من خلال نظام رقمي متخصص على أجهزة الحاسب الآلي^٥، وهو ما تعبر عنه كلمة "رقمنة דיגיטליזאציה". ويرى «سعيد يقطين» أنه: "مجموعة الإبداعات -والأدب من أبرزها- التي تولدت مع توظيف الحاسوب...ولكنها اتخذت مع الحاسوب صورا جديدة في الإنتاج"، وهو يفضل توظيف الأدب الرقمي عن غيره من المصطلحات التكنولوجية؛ لأنه يدخل في نطاق صناعة النصوص وكيفيات بنائها لتصبح قابلة للتلقي أو النقد والتحليل^٦. ويرى «فيليب بوتز Booz

^٣ - فاطمة الزهراء عطية (د) - ماهية الأدب الرقمي: قراءة في إشكاليته النقدية - مجلة إشكالات في اللغة والأدب - مجلد (١٠) - العدد (٢) - الجزائر - ٢٠٢١م - ص ٤٤٨.

⁴ - زكية مهني - الأدب الرقمي من النص إلى الوسيط - مجلة الأثر - العدد (٢٦) - سبتمبر ٢٠١٦ - الجزائر - ٢٠١٦م - ص ٢٠، ٢٢.

ליין גס: עולם דיגיטלי - באתר: להציג ספרות - <https://www.actualidadliteratura.com/iw/%D7%A7%D7%98%D7%92%D7%95%D7%A8%D7%99%D7%94/%D7%94%D7%A2%D7%95%D7%9C%D7%9D-%D7%94%D7%93%D7%99%D7%92%D7%99%D7%98%D7%9C%D7%99> pm.9:15 - 2/3/2023

^٥ - אימאן יונס - השפעת האינטרנט על סוגי היצירה הספרותיות ועל אופן התקבלותה בספרות הערבית המודרנית - אוניברסיטת תל אביב - 2011 - עמ' א.

^٦ - فاطمة الزهراء عطية (د) - ماهية الأدب الرقمي: قراءة في إشكاليته النقدية - مرجع سابق - ص ٤٤٦.

<< الأدب الإعلامي (سפרות תקשורת או ספרות מדיה / Media Literature): هو مصطلح نقدي يعتمد على خصوصية الوسيط الإعلامي، وهو يركز على الوسيط الذي يستعمله ذلك النص الأدبي، وعلاقته بالمعطى الأدبي والفني والجمالي والإنساني¹⁰.

<< الأدب التفاعلي (ספרות אינטראקטיבית Interactive Literature/): يعتمد على خاصية التفاعل والتبادل المتعلق بنظام إلكتروني، بحيث يكون الجواب فيه مباشراً ومتواصلًا من خلال جهاز إلكتروني يحقق التفاعل في أقصى مستوياته بين النص وعلاماته بعضها ببعض (اللغة، الصورة، الصوت، الحركة، وبين العلامات بعضها ببعض لكونها مترابطة). وقد اجتهد النقاد في محاولة ضبط مفهوم هذا الإبداع الأدبي الجديد بمعطياته التكنولوجية؛ فعرفته «كاترين هيلس» بأنه من أنواع الأدب الذي يتألف من أعمال أدبية تنشأ في بيئة رقمية، كما عرفته «فاطمة البريكي» بأنه جنس أدبي جديد ولد في رحم التكنولوجيا؛ لذلك يوصف بالأدب التكنولوجي أو الأدب الإلكتروني، ويمكن أن نطلق عليه اسم: التكنو-أدبي. في حين تشير الناقدة المغربية «زهور كرام» بأن مفاهيم هذا الأدب لا تزال ملتبسة بعض الشيء؛ لكونها حديثة العهد، وتُعرّف الأدب التفاعلي بأنه حالة تطويرية لمسار الأدب في علاقته بالوسيط التكنولوجي الذي يغير من طبيعة النص اللغوية، وكذا في مفاهيمه المتعلقة بمنتج النص ومنتقيه، ومن

¹⁰ - فاطمة الزهراء عطية (د) - ماهية الأدب الرقمي: قراءة في إشكاليته النقدية - مرجع

سابق - ص ٤٤٤-٤٤٥.

ثم يؤسس لشكل أدبي مغاير تبعا لطبيعة اللغة الجديدة^{١١}. وهي ترى أن الأدب المترابط والتفاعلي مرادفين لمسمى (الرقمي) فتقول: "الأدب الرقمي أو المترابط أو التفاعلي الذي يتم في علاقة وظيفية مع التكنولوجيا الحديثة لا شك أنه يقترح رؤى جديدة في إدراك العالم"^{١٢}، وهذا يجعلنا نتوصل إلى المقصود بالنص الرقمي، فهو: "كل نص يُنشر نشرًا إلكترونيًا سواء كان على شبكة الإنترنت، أو على أقراص مدمجة، أو في كتاب إلكتروني، أو البريد الإلكتروني، وغيره.." - وهو موضوع البحث- ومما لا شك فيه أن ظاهرة الأدب الرقمي المترابط احتلت مكانا بارزا على خريطة الأدب العبري والعالمية، وكان سبب إطلاق هذا الاسم «ספרות היברידית المترابط» على هذا النوع وفقا لرأى «מיכאל בחטין ميخال بختين»^{١٣} في تعريفه للنص الأدبي، ففي الغالب يطلق مصطلح "היברידיות" على الدراسات الثقافية، لكن جاء إسهام «بختين» في ذلك من خلال تحليل النص الأدبي والبحث فيه، ثم رأى من جاءوا بعده أنه لا يمكن الرجوع إلى تفسير واحد

١١- فاطمة كدو (د) - الكوزمو- أدب / الكوزمو- نصّ: بين التأصيل الكلاسيكي

والتجريبي الرقمي - كتاب ف... في ٢٠١٨م-

<https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88-%D8%B2%D9%85%D9%88-%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B2%D9%85%D9%88-%D9%86%D8%B5%D9%91-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%B5%D9%8A%D9%84>

١٢- مصطفى بوجملين - الالتباسات المفاهيمية للأدب الإلكتروني في المنجز الجامعي

الجزائري - مرجع سابق - ص ٢٢٥.

١٣- ميخائيل بختين: فيلسوف ولغوي ومنظر أدبي روسي، درس فقه اللغة، وعمل في

سلك التعليم. عيّن: הלנה ريمون - הזמן והמקום של מיכאيل בכטין- פרק ٨.

מביוגרפיה למיתוס, מסה בתוך צורות הזמן והכרונוטופ ברומן- הוצאת:

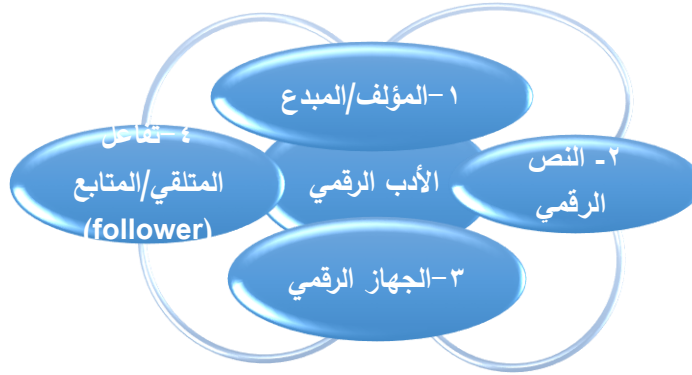
דביר - 2007 - עמ' 229.

رقمنة الأدب العربي المعاصر فترة الكورونا نموذجا

للنص الأدبي؛ فقد يكون ظاهرا أو مستترا. ويرجع سبب تسمية النقاد له بـ "التفاعلي"؛ لأنه يحتوي على أكثر من مسار داخل النص يسمح للقارئ بالاختيار بين المسارات السردية المختلفة^{١٤}. وعلى ضوء ما سبق من مفاهيم لهذا النوع الجديد من الأدب، يمكن أن نتوصل إلى تسمية أكثر شمولية وأكثر مناسبة لسماته في عرض النص الأدبي، وهي: «الأدب الرقمي».

<< سمات الأدب الرقمي:

مما لا شك فيه أن الأدب الرقمي يقدم سماتٍ ومعاييرَ أدبيةً جديدةً، لاسيما أن وجوده لا يلغي وجود الكتاب الورقي، بل إن لكل منهما خصوصيته، ومن السمات الجوهرية لهذا النوع من الأدب: البعد الإلكتروني للكتابة الأدبية، التي تشمل ردود الفعل الفورية من جانب الجمهور سواء القراء، أم المستمعين، أم المشاهدين^{١٥}، وتتمثل سماته على النحو التالي:



١٤ - السيد نجم - النص الرقمي وأجناسه، قراءة في واقع منتج النص الرقمي في العالم العربي - مجلة الكلمة - العدد ١٩ - يوليو ٢٠٠٨م - <http://www.alkalimah.net/Articles/Read/1435> - ٢٠٢٣/٢/٢٥ - ٢:٥٠ pm.

١٥ - اورنغ لويون - سפרות קורונה היברידיית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' ٢٠٨.

وهناك بعض المظاهر التي تأثر بها الأدب الرقمي، مثل أن يكون الإنترنت موضوعا أساسيا في النصوص الأدبية، وكذا تأثير الإنترنت على لغة النص الأدبي وطوله، ومن ثمَّ تغيير مفهوم الزمان والمكان في النص الأدبي على الإنترنت^{١٨}، ويعد هذا أيضا من سمات أدب ما بعد الحدث "פוסט פוסט מודרניזם"^{١٩}، وهذا بدوره جعل النص الرقمي يتسم بـ:

- ١- دمج الفنون: أي الدمج بين ما هو بصري وسمعي وتفاعلي.
- ٢- الديناميكية: ويقصد بها استخدام الحركة وتحقيقها في النص الأدبي؛ مثل حركة الصور والأيقونات الافتراضية المختلفة.
- ٣- كثرة أدوات التحليل: ويقصد بها أن تحليل النص يتطلب أدوات جديدة دائما، لا تتوقف على دلالات الكلمات أو علامات الترقيم فحسب، وإنما تحليل للحركة واللون والخط.
- ٤- الترابط أو تقنية الهايبرتكست "Hypertext/الهايبريديت": وهذا يمنح النص القدرة التواصلية، وإمكانية ربط نص منشور مع نصوص أخرى كثيرة.

==
[%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B2%D9%85%D9%88-%D9%86%D8%B5%D9%91-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%A3%D8%B5%D9%8A%D9%84](#)
- ٢٠٢٣/٢/٢٣ م - ٢:٠٠ pm.

^{١٨} - إيماون يونس - الشفاعة الهايبرنيت على سويغ الحيزرة الحفروتوت وعل اوفن الحفكبلوتة بحفروت العرفبة الحفروتة - شم - علم ١,٦.

^{١٩} - ما بعد الحدث: يعبر هذا المصطلح عن مجموعة واسعة من الحفروتة الحفرفرة طرأت على النظرية النقدية، الفلسفة، كل أنواع الأدب، والحفافة.

انظر: جيمس بيونج - الحفافة والحفافة الحفافة - ترجمة: صالح الرزوق - جريدة العراقية - سيدني - أستراليا - ٢٠١٨ م.

٥- المشاركة: وفيها لا يصبح النص ملكا للمبدع منفردا، وإنما أيضا لمشاركيه من مختلف التخصصات.

٦- التفاعلية: وهي السمة الأكثر بروزا في النصوص الرقمية، وذلك لقدرة النص الإلكتروني على إنتاج تفاعل بين القارئ والنص، أو بين مشاركي النص نفسه^{٢٠}.

وقد ظهر على الساحة النقدية الأدبية أجناس أدبية متفرعة من الأدب الرقمي، نذكر منها على سبيل المثال: الرواية الرقمية، المسرحية الرقمية، الشعر الرقمي، وعلى رأسهم المقالة الرقمية والقصة الرقمية^{٢١}.

<< نماذج من الأدب الرقمي العربي المعاصر في فترة الكورونا:

كان لوباء الكورونا تداعيات كثيرة ومتنوعة على الصعيد الأدبي، ظهرت في برامج أدبية تحت تأثير هذه الأزمة، وسيتم عرض نماذج مختلفة من هذا الأدب الرقمي العربي المعاصر في فترة الكورونا، من منظور تحليلي وصفي، يتم فيه استجلاء مظاهر النص الرقمي وتحليله من حيث توافر مؤلف واحد أو مجموعة من المؤلفين، وتوافر مواقع النشر الإلكتروني، واستجابة المتلقي الفورية وتعليقه على هذا النص الرقمي من خلال موقع أو تطبيق إلكتروني.

^{٢٠} - ايما ن يونس - الشفاعة الاينترنات على سونج اليزيرة السפרوتوت وعل اوفن התקבלותה בספרות הערבית המודרנית- עמ' ו-n.

^{٢١} - السيد نجم - النص الرقمي وأجناسه، قراءة في واقع منتج النص الرقمي في العالم العربي - مجلة الكلمة - العدد ١٩ - يوليو و ٢٠٠٨م - <http://www.alkalimah.net/Articles/Read/1435> - ٢٠٢٣/٢/٢٥م - ٢:٥٠pm.

في إسرائيل، احتلت الروايات الرومانسية والساخرة ١٥٪ من إجمالي الأعمال النثرية التي نُشرت أثناء تفشي الكورونا، وقد شهدت هذه الفترة قفزة كبيرة في حجم الكتب الرقمية التي نُشرت مقابل انخفاض ملحوظ في نشر الكتب الورقية، وللمرة الأولى ازداد عدد القصائد المنشورة في هذا الشأن مقابل عدد الروايات^{٢٢}؛ وذلك لأن استجابة الشعر تكون أسرع في أحداث مثل هذه، على العكس من النثر الذي يستغرق تنفيذه بعض الوقت، وعلى الصعيد التعليمي أيضا أدخلت إسرائيل كثيرا من التعديلات على المنظومة التعليمية لمواكبة هذا الوباء المنقشي؛ منها تزويد المدارس بالبنية التحتية التواصلية كالإنترنت وأجهزة الحاسوب، وإعداد مقررات دراسية تفاعلية على الحاسب الآلي.. الخ^{٢٣}. وسيتناول البحث بعض النماذج الأدبية المتنوعة التي عكست فترة كورونا على النحو التالي:



كانت القصة الرقمية الأولى التي تناولت الكورونا هي "حيים רק دلام אחת الحياة مرة واحدة فقط"، من تأليف «مירב הלפרין ميراف هالبرين^{٢٤}»، صدرت عام ٢٠٢٠م أسبوعيا على أجزاء، تتناول الحديث عن

²² - أريאל هيرشفلد (פרופ') - למה ישראלים קוראים פחות ספרים? - pm. 10:27 - 1/3/2023 - <https://www.ynet.co.il/entertainment/article/B1GoE00jc00>
²³ - הלה אקסלרד (דיין) - שילוב כלים במערכת החינוך - הבינתחומי הרצליה - מכון אהון למדיניות כלכלית ע"ש אהרון דוברת ז"ל - הרצליה - 2021 - למ" 3.

²⁴ - ميراف هالبرين: ولدت في ١٩٦٠م في حيفا، كاتبة ومحررة إسرائيلية، حاصلة على البكالوريوس في التاريخ من جامعة تل أبيب. كانت تعمل محررة برامج في إذاعة الجيش الإسرائيلي والقناة ١٠ على التلفزيون الإسرائيلي.

مירב הלפרין - אתר: כרמית
<https://carmitoshik.co.il/books/%D7%A2%D7%9C-%D7%92%D7%95%D7%A4%D7%AA%D7%99-%D7%94%D7%9E%D7%AA%D7%94>
pm. ٢:٠٠ - ٢٠٢٣/٢/٢٣ -

זוגין מחסרים בשבב הכורונה, חיט יחט הזוג למגדרת המנזל ליזב
לי מבויתת, לכן ענדמ יעוד לי זוגת ידח מוובת בלמי השידית
ולסעל²⁰. וסדרת הזע קווע איוט על התבבוק الإلכטרוני למוע
(עברית/e-vrit), ורד פי קווע: "שבועות ארוכים תכנתי את
השיח הזאת. "תראי, התאמנתי מול המראה, "שנינו מרגישים
שזה לא עובד יותר." לא, זה טכני מדי. אולי "שנינו מרגישים
שהתרחקנו." כן, בלשון רבים. התרחקנו. זה לא קשור לאישה
שאני עוזב בגללה את הבית. פשוט התרחקנו. מין כוח עליון"

"כנת אחט להזע המחדט מנז אסביע טוילע. "אנזרי", כנת אטרב אמ
מרע, "כלנא ישער אן הזא למ יעד יעמל כידא". לא, הזא תפני ללגאיע. ריבא
"תשער מעא אנא אבתענא", אכל, בסיגע הכמ, אבתענא, הזא לא עלקע לה
בלמרע תי סאטרק המנזל מן אכלה, בביסאטע אבתענא, נוע מן קווי העליא".

ותקול פי מוע אחר: "אשתי שוכבת על הספה בסלון, ואני נסוג
לאחור. אף פעם לא ראיתי אותה ככה. "מה יש לך, אני שואל
בפליאה. "אני חולה," היא אומרת בקול צרוד. "יש לי חום וקר לי
כל הזמן." היא משתעלת שיעול יבש, מתמשך... לקחת משהו
להוריד את החום? "אני שואל. "כן," היא משתעלת שוב, "אבל זה
לא עוזר... איך הקורונה מסין תגיע לאשתי בהרצליה... זה כבר לא
נראה לי כמו שפעת קלה. זאת בטוח קורונה... אני בודק בגוגל מה
ההבדל ולא מבין כלום מלבד דבר אחד: שתיהן מידבקות
מאוד... מד"א לא מוכנים לשלוח אמבולנס, ושליתר ביטחון אתה
צריך להיכנס לבידוד." "...מה זה בדיק בידוד? "שאתה לא יוצא
מהבית במשך שבועיים. אלה ההוראות של מד"א"²⁶

²⁰ - שירי לב-ארי - קורונה? קראתי על זה מזהו - אתר: כלכליסט - נדפס
pm. 2:27 - 3/3/2023 - <https://www.calcalist.co.il/style/article/sjtadehy> - 2021
²⁶ - מירב הלפרין - חיים רק פעם אחת - הוצאת: עברית ספרים -
<https://www.e-vrit.co.il/Product/17551/%D7%97%D7%99%D7%99%D7%9D%D7%A8%D7%90%D7%97%D7%AA%D7%A4%D7%A2%D7%9D%D7%A7> - 1/3/2023 - pm. 10:27

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

"زوجتي مستلقية على الأريكة في غرفة المعيشة، وأنا متردد. لم أرها هكذا من قبل. سألتها بدهشة: "ماذا بك؟"، قالت بصوت أجش: "أنا مريضة، أعاني من حمى وأشعر بالبرد طوال الوقت"، فهي تسعل بسعال جاف ومستمر...سألتها: "هل تناولتِ خافصًا للحرارة؟"، قالت وهي تسعل ثانية: "نعم"، لكن ذلك لم يساعد...كيف يصل فيروس كورونا من الصين إلى زوجتي في هرتسليا...إنها لا تبدو لي إنفلونزا عادية، إنها بالتأكيد كورونا...بحثت في جوجل عن الاختلاف، ولكني لم أفهم شيئاً سوى شيء واحد: أن كليهما مُعدٍ للغاية... نجمة داوود الحمراء غير مستعدة لإرسال سيارة إسعاف، ولزيادة الأمان أنت بحاجة للعزل." ... "ما هو العزل بالضبط؟" ألا تغادري المنزل مدة أسبوعين، هذه هي تعليمات نجمة داود الحمراء."

ويتضح مما سبق توافر سمات الأدب الرقمي وأركانه؛ من حيث المؤلف، وعرض جزء كامل من القصة على موقع (e-vrit/لבריית) الإلكتروني، وكذلك التطبيق الخاص به، وتوافرت ردود أفعال القراء الفورية. وكانت ردود أفعال القراء على النحو الآتي:

The screenshot shows a list of user reviews on a website. The reviews are as follows:

- 4/28/2022**: 5 stars. Comment: "מה חשוב הקוראים?"
- 5/2/2022**: 5 stars. Comment: "אני רוצה להגיד לכולם לכתוב ביקורת"
- 10/12/2022**: 5 stars. Comment: "Michaela רובל הוציאה לי חידו שלפנין קלילות. קשה לרלוט את הספר. (אם יש לא נהגתה אף) את המהות את הכסף שלי. בואו ננסה באותה צורה (אם "עבר בספר"). ולגות שאת המסל של מתייחס "ש" נמצאת לפני במונות שלא קשה להבין את "אף" כי ננסה להבין את המסל המסל..."
- 24/12/2022**: 5 stars. Comment: "עמנו נמצא חיסרון חידו שעה קודם"
- 2/12/2022**: 5 stars. Comment: "מחברת קול ומהנה חמד"
- 30/9/2022**: 5 stars. Comment: "מחברת בריחה רכה וקרה"

نذكر منها: "كراييل הכתיבה של מירב הלפרין קולחת, קשה להניח את הספר, לגמרי במקרה או שלא במקרה, היא מתארת את הסיפור שלי בשש השנים האחרונות (אני 'ענת' בסיפור), ולמרות שאת הנפש שלי מהסיפור שלי, נמשכתי לספר בעבותות שלא יכולתי להסביר, אולי כדי לנסות להבין את נקודת מבטו ולסלוח... מחכה לספרים הבאים כعادة كتابات «ميراف هالبرين» الانسيابية، من الصعب ترك الكتاب، سواء عن طريق الصدفة أم لا، فهي تصف قصتي في السنوات الست الأخيرة (أنا شخصية عيinat بالقصة)، وعلى الرغم من تأثري بقصة حياتي، فإنني انجذبت إلى الكتاب بطريقة لا أستطيع التعبير عنها، ربما كي أحاول فهم وجهة نظره وأسامحه... في انتظار كتبها القادمة بفارغ الصبر"، وفي تعليق آخر: "פשוט, נדלא סיימתי תוך שעה וקצת بكل בساطة, رائع، أنهيته في غضون ساعة وجزء قليل من الساعة"^{٢٧}.

كان «אתגר קרת إيتجار كيريت^{٢٨}» على رأس قائمة الأدباء الذين أصدرتوا نتاجاً أدبياً تناول وباء الكورونا الذي اجتاح العالم في نهاية مارس ومنتصف أبريل لعام ٢٠٢٠م، وقد أطلق «كيريت» على نتاجه في تلك

^{٢٧} - התגובות על הסיפור באתר: עברית/vrit/e-, פשוט לקרוא בכל דרך - <https://www.e-vrit.co.il/Product/17551/%D7%97%D7%99%D7%99%D7%9D%D7%A8%D7%97%D7%A4%D7%A2%D7%9D%D7%90%D7%97%D7%AA%A7%D7%A4%D7%A2%D7%9D%D7%90%D7%97%D7%AA> - 1/3/2023 - pm10:45 -

^{٢٨} - إيتجار كيريت: ولد في عام ١٩٦٧م، مؤلف وكاتب مسرحي وكاتب سيناريو ومخرج وفنان فكاهي وكاتب أغان وممثل إسرائيلي، حائز على جائزة سابير، أستاذ مشارك بقسم الأدب العبري في جامعة بن جوريون.

אתגר קרת - אתר: עברית, פשוט לקרוא בכל דרך - <https://www.e-vrit.co.il/Author/5475/%D7%90%D7%AA%D7%92%D7%A8%D7%A7%D7%A7%D7%A4%D7%A2%D7%9D%D7%90%D7%97%D7%AA> - 1/3/2023 - pm. 10:27 - A8%D7%AA

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

الفترة: «أدب الكورونا المترابط»، وسبب تسميته هذه أنه يربط بين عنصرين واقعيين في الأدب تلك الفترة وهما: العزل الصحي ونهاية العالم، حيث اعتمد في مضمون النص على تجسيد الواقع فيه أمام القارئ، وفي هذا الشأن قال في أحد برامج الراديو: "إن وباء كورونا ضار بالصحة، لكنه مفيد للكتابة"^{٢٩}.

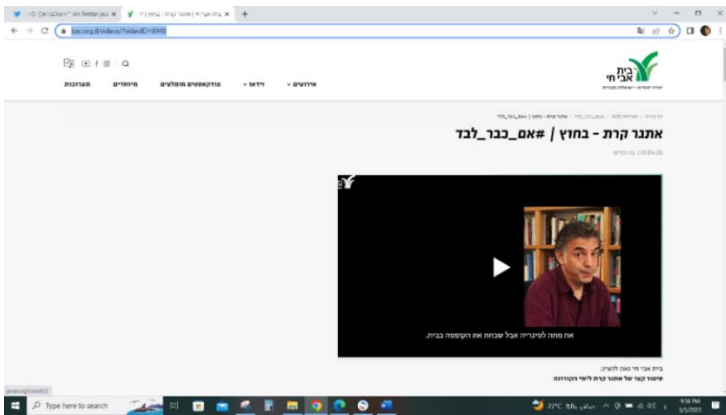
وعن ذلك كتب «كيريت» قصتين وجهين لعملة واحدة هما: «זיתים או סוף העולם בלוז זיתון أو نهاية العالم مع أكل البندق»، "בחוך بالخارج"^{٣٠} في عام ٢٠٢٠م، تم تقديمهما للمرة الأولى لقراء الأدب العبري كنصوص إلكترونية بموافقة الناشر، هاتان القصتان معا يتناولان أزمة كورونا وفلسفة ما إذا كانت الحياة ستستمر لليوم التالي أم لا أثناء العزل الصحي والحظر الاجتماعي. وتؤكد القصتان على البعد الإلكتروني للكتابة الأدبية المعاصرة^{٣١}، وقد أكد «كيريت» على مفهوم الأدب المترابط بمعناه التكنولوجي وأسقطه على الأدب العبري، حيث يرى "أدب الكورونا" أنه أدب مترابط لسببين: الأول توافر الجانب المرئي والمسموع للكتابة والقراءة الذي يعد طفرة من حيث الجانب الشكلي للنص، أما الثاني فيعبر عن المضمون المتعدد، نتيجة المزج بين الأساليب المختلفة داخل القصص -أسلوب פנים- חוץ وجه مقابل وجه، جماعي فردي، وأسلوب الأنا والآخر.

29- اورנה לוי - ספרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - כעת, כתב עת, מכללת תלפיות - כרך ה - 2020 - עמ' 207.

30- הסיפור "בחוך" הודפס באתר: <https://www.bac.org.il/videos/?videoID=8948>

31- اورנה לוי - ספרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 208.

קצת "בחור בחור بالخارج": نُشرت هذه القصة على هيئة فيديو كليب بهدف تقديم "ثقافة بسيطة بروح عصرية"، وقد نشرت هذه القصة بعد أسبوعين من نشر قصة «זיתים או סוף העולם בלוז זיתון או نهاية العالم مع أكل البندق»، وصفت القصة شكل الحياة خلال 120 يومًا من الحجر الصحي، وعبرت عن صورة الشوارع الخالية، صُورت لعرضها كفيديو كليب في إطار مبادرة "אם כבר לבד إذا كنت وحيداً" التي قام بها مركز ثقافة "בית אבי חן" بالقدس، ونُشرت على شبكات التواصل الاجتماعي في منتصف أبريل.



استهل «كيريت» قصته قائلا:

”שלושה ימים אחרי שהסגר הוסר היה ברור לכולם שאף אחד לא מתכוון לצאת מהבתים...הממשלה נתנה לאנשים עוד כמה ימים להסתגלות, אבל כשהבינו שהמצב לא הולך להשתנות, לא הייתה להם ברירה: כוחות המשטרה והצבא התחילו לדפוק את הדלתות ולהורות לאזרחים לצאת החוצה ולחזור לשגרה”³²

³² - אורנה לוי – ספרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" – עמ' 220.

הסיפור "בחור" הודפס באתר: <https://www.bac.org.il/videos/?videoID=8948>

"بعد ثلاثة أيام من انتهاء الحجر، كان من الواضح للجميع أنه لا يوجد أحد لا ينوي الخروج من منزله... أعطت الحكومة للمواطنين بضعة أيام أخرى للتكيف، ولكن عندما أدركت أن الوضع لن يتغير، لم يكن لديهم بديل؛ فبدأت قوات الشرطة والجيش في طرق الأبواب وإرشاد المواطنين للذهاب إلى الخارج والعودة إلى روتين الحياة". وقال:

"מה הדבר הראשון שתעשו כשיוסרו ההגבלות שהביא עלינו הנגיף? תטוסו להורים? תטוסו לאמסטרדם? ואולי בכלל תגלו שהתמכרתם לבית, ותישארו בחדר?"³³

"ما أول شيء تفعلونه عندما ينتهي الحجر الذي فرضه علينا الفيروس؟ هل ستسافرون إلى والديكم؟ أو لأمستردام؟ أو ربما تكتشفون أنكم أدمنتم الجلوس في المنزل، وتظلون بالحجرة؟".

حيث عبر «كيريت» عن واقع أزمة الكورونا، مسلطاً الضوء على الموتيف الرئيس من منظوره، وهو أن التباعد الاجتماعي يعكس الصراع الرئيس في القصة، وأنه لم يكن بأمر من الحكومة فقط، وإنما نمط إنساني لا يمكن التحرر منه، ويؤكد ذلك ما ذكره «كيريت» في عديد من اللقاءات، أن نمط حياة الحجر لم يختلف كثيرا عن روتينه، حتى إنه عندما سُئل عن كيفية قضاء وقته في الحجر قال: "أفكر وأكتب، كما أفعل دائما، عموما، شعوري الشخصي لم يختلف كثيرا عما كنت من قبل، بل إن الإنسانية كلها بدأت تعيش مثلي"، حتى إنه كان يرى نفسه أنموذجا يحتذى به³⁴.

³³ - שם שם.

³⁴ - אורנה לויך - ספרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני

סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 210.

ויכמן הסוּרע הסלפ הזכר פי القصة مع الواقع الخارجي، عندما تريد البطلة الخروج من المنزل، في لقاءين يمثلان فلسفة التواصل الاجتماعي التي يقصدها «كيريت»، حيث تذهب البطلة لشراء السيجار وتلتقي ببائع صغير متعرق ذي شعر كثيف ينتمي إلى دائرة أصحاب الأعمال المضرورين من الأزمة، عبر من خلاله عن الواقع الاقتصادي في فترة الكورونا، في حين أظهر البطلة لا تمتلك النقود اللازمة للشراء، مما يرمز إليها كمن يحتاج لصدقة من البائع الفقير، يقول الأديب: "את מתה לסיגריה, אבל שכחת את הקופסה בבית... אז את הולכת לפיצוצייה ומגלה שיש לך בארנק רק מטבע אחד של חמישה שקלים. המוכר, צעיר גבוה שמריח מזיעה"³⁵

"أنت تتوقين بشدة إلى سيجار، لكنك نسيت علبة السجائر بالبيت... عندئذ ذهبت إلى مكان الانفجار، واكتشفت أنه ليس لديك إلا خمس شيكل فقط في محفظتك. البائع فتى طويل القامة ورائحته تفوح من التعرق".

ثم جاء اللقاء الثاني -الذي وازن تأثير اللقاء الأول على البطلة- وهو لقاءها بفقير جائع، أبرز حالة التباعد الاجتماعي السائد فترة الكورونا، معبرا عن الإحباط الذي شعر به هذا الفقير وقتئذ، يقول الأديب: "את מה שצרך לעשות במקרים כאלה את דווקא כן זוכרת. את עוברת לידו בצעד מהיר, וכשהוא מספר לך בקול סדוק, שכבר יומיים הוא לא אכל... כשלקח ממך את הקופסה, גב היד השעירה לו כמו חולדה, נגעת בדך"³⁶

³⁵ - אורנה לוי - ספרות קורונה היברידיה מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 220.

³⁶ - אורנה לוי - ספרות קורונה היברידיה מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 221.

"أنتِ تعرفين بالضبط ما ينبغي عليك فعله في مثل هذه الأحوال، تعبّرين بجانبه بخطوة سريعة، وعندها تحدث إليك بصوت منكسر؛ لأنه لم يأكل منذ يومين... عندما أخذ منك علبة السجائر، ولمسك بكف يده المكسو بالشعر مثل الفأر".

ففي وصف البطلة له بالفأر جعلت النص يشتمل على إسقاط على سوء الأحوال، فمن المعروف ارتباط الفأر بمرض الطاعون، وهو هنا إسقاط على انتشار فيروس كورونا عن طريق الخفاش، ومن جهة أخرى هناك إسقاط تاريخي على اليهود أثناء النازية بتشبيههم ومقارنتهم بالفئران التي يعدونها من معاداة السامية على حد قولهم.

وقد أبرز «كيريت» أزمة التواصل الاجتماعي في فترة كورونا في قصة "בחור بالخارج" من خلال عدة علاقات إنسانية تحت تأثير التباعد الاجتماعي، ظهرت العلاقة الإنسانية الأولى كذكرى من الماضي البعيد وعُرضت بطريقة سلبية، فيقول: "אחרי כל כך הרבה זמן בבית כולם כבר התרגלו לא לצאת לעבודה, לא ללכת לקניון, לא לשבת בבית קפה עם חברה, לא לקבל פתאום ברחוב חיבוק מעיק ממישהו ששירת איתך בצבא"³⁷

"بعد مرور وقت طويل بالمنزل، اعتاد الجميع بالفعل على عدم الخروج للعمل، ولا الذهاب إلى السوق التجاري، أو الجلوس في مقهى مع صديقه، ولا أن يتعانق فجأة في الشارع بينما يمنعه من ذلك شخص ما خدم معك في الجيش"

³⁷ - אורנה לויך - ספרות קורונה היברيدית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 220.

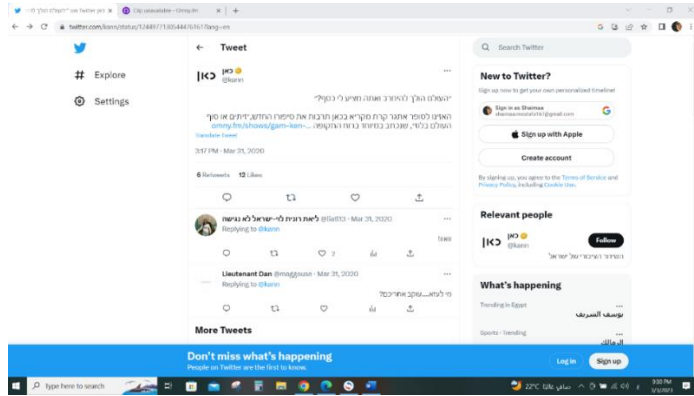
فلاحتضان هنا هو العلاقة الإنسانية التي أبرزها «كيريت»؛ ليؤكد اختفاءها من العالم بعد وباء كورونا، ثم بعد ذلك ظهرت علاقة أخرى -حقيقية- ذكرت في الماضي وعُبر عنها كحركة عودة لا نهائية، وهي: صياح الجنود وطرقهم للأبواب. وهذا بالفعل يُذكر «كيريت» بـ "أحداث النازي"، وجعله يتذكر صياح الجنود الذين يطردون اليهود من منازلهم وفق اعتقادهم، فقد أسقط هذا الحدث القديم على طرق الجنود لأبواب المنازل حديثا في بداية القصة. ولم تظهر شخصية الراوي في هذه القصة، بل جعل الأديب الأمر متروكاً للقارئ ليعبر عن رأيه مباشرة في زمن قراءته ليربط هو بذاته خيوط القصة، وهو من سمات الأدب الرقمي، فقد توافرت أركانه، وهي: نشر القصة على شبكات التواصل الاجتماعي، كما نُفذت في صورة فيلم قصير وهو توافر الجانب المرئي، كما توافرت أيضا التعليقات المباشرة للمتابعين، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- كان من بين التعليقات على الفيلم على صفحة الفيس بوك الخاصة بـ "בית אבני חי" في الأيام الأولى من نشرها، تعليقان متضادان، الأول كان من إحدى المتابعات التي وصفت توقعاتها عن نهاية القصة (قالت في تعليقها: "אני הייתה בטוחה שהיא תיתן לקבצן את המטבע... איזה סיום עצוב ונוקב" "كنتُ واثقة من أنها ستعطي المتسول النقود...يا لها من نهاية حزينة ومؤثرة")، في حين علقت متابعة أخرى معبرة عن تأييدها لسلوك البطة بالقصة (قالت في تعليقها: "כשאת צריכה לדאוג דאגה אמיתית לך ולילדים שלך, האצילות, גם אם היא טבעית לך, אובדת מסר היום" "عندما تضطرين إلى الاعتناء الحقيقي بأولادك، النبل، حتى لو كان ذلك طبيعيا بالنسبة لك، فُقدت رسالة اليوم").

رقمته الأذب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

- وكان من تعليقات أحد القراء على القصة على صفحة الفيس بوك الخاصة بـ "بيت ابي חי" ("אתגר, במקצועיהם, מניח אותנו בדיוק במקום, מבולבלים, לא ברור לנו לאן הוא מוביל אותנו, האם יש פה מסר פוליטי? האם יש פה סיפור בכלל או סתם דיווח אקטואלי? האם זה פנטזיה פוסט-אפוקליפטית? כל התשובות לא נכונות" "إيتجار، في مهنهم، يضعنا بالضبط في الموقف، مضطربون، ولا يتضح لنا إلى أين يقودنا، هل يقصد رسالة سياسية؟ هل يوجد هنا قصة أو أنها مجرد تقرير فعلي؟ أو هي فانتازيا لما بعد نهاية العالم؟ كل الردود غير صحيحة")³⁸.

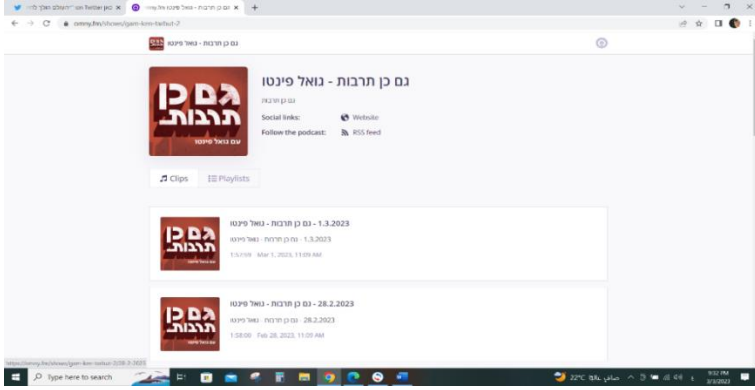
قصة "זיתים או סוף העולם בלוז זיתון או نهاية العالم بالبندق": قرأ «كيريت» هذه القصة في برنامج الراديو "גם כן תרבות أيضا ثقافة" بتاريخ 2020/3/31، وبعد ذلك على الفور نُشرت على حساب موقع "כאן" على "تويتر".



وضع «كيريت» هذه القصة مقابل القصة السابقة الذكر، فعنوان هذه القصة يكتنفه نوع من الرؤى الكئيبة. تصف هذه القصة "اليوم الذي يموت به العالم"

³⁸ - אורנה לוין – ספרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 212,211

בעד תפשי ובא קורונה. قرأ «كيرييت» هذه القصة في برنامج الراديو "גם כן תרבות" الذي يقدمه "גואל פינטו جوئيل فينتو"، قبل وفاته بيوم واحد، بضمير المتكلم، واصفا الوجبة الأخيرة للبطل في يوم نهاية العالم³⁹.



وقعت أحداث القصة في نطاقين هما: السوق التجاري والمنزل، معبرة عن لقاءين بين شخصيتين هما: البطل وموظفة الكاشير، أثناء فترة الحجر الصحي، وهو لقاء ذو طابع اجتماعي اقتصادي، من حيث الاستهلاك الأساسي للفرد والأسرة، وهو يشبه القصة السابقة لـ«كيرييت» التي كان اللقاء فيها بين البائع والمرأة التي لا تمتلك النقود، بينما في هذه القصة كان اللقاء بين موظفة الكاشير والمشتري الرجل الذي كان يملك النقود، لكن محل البقالة خالٍ من السلع الاستهلاكية. استهل الأديب قصته قائلاً: "ביום שבו מת העולם אני אוכל זיתים. כשנכנסתי לסופרמרקט וראיתי את כל המדפים ריקים... נשאר רק תחבושות הגיניות וחמוצים... במדף החמוצים נותרה רק צנצנת אחת של זיתים ממולאים בגמבה מהסוג שאני נכי אוהב... כמו כיכר לחם חמה."⁴⁰

³⁹ - אורנה לוי - ספרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 214.

⁴⁰ - שם שם.

"في اليوم الذي فيه انتهى العالم كنتُ أتناول الزيتون. عندما ذهبتُ إلى السوبر ماركت رأيت كل الرفوف فارغة... يتبقى فقط ضمادات واقية ومخللات... على رف المخللات تبقى برطمان واحد من الزيتون المحشو بالفلفل من النوع الذي أفضله بشده... بدا لي مثل رغيف الخبز الساخن"

فالبطل هنا يكشف عن الوضع الاقتصادي أثناء كورونا، موضحا أن المنتج الوحيد المتبقي على الرفوف الفارغة هو وعاء (برطمان) زيتون محشو بالفلفل، بل كان بالنسبة له بمثابة رغيف الخبز الطازج الساخن.

كانت نقطة الانطلاق في اللقاء بين البطل وموظفة الكاشير الذي وصفه «كيرييت» بأنه لقاء بارد؛ حيث كانت موظفة الكاشير منشغلة بمكالمة على skype في حين ترد على سؤال البطل دون أن تعيره انتباها، لكن في المرة الثانية التي أتى فيها إلى موظفة الكاشير وبيده المنتج تحدثت إليه وبكت على مصيرها المرير قائلة: "הנכד המתוק שלי. אני לא אראה אותו יותר, לא אריח אותו, לא אזכה לחבק את הקטנטן הזה שלי יותר לעולם"⁴¹

"حفيدى اللطيف، لم أراه منذ وقت طويل، لم أشم رائحته، لم أحتضن هذا الصغير مجددا".

وهنا رمزية الاحتضان تدل على سياسة التباعد الاجتماعي فترة كورونا، لكن البطل عبر عن قلقه من ذلك قائلا: "שנתרגל לריחוק החברתי, שאנשים יפסיקו להתרחק"⁴²

⁴¹ - אורנה לוי - ספרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 219.

⁴² - שם שם.

"فلنلتزم بالتباعد الاجتماعي؛ فالناس سيتوقفون عن التباعد".

وهذا هو التحدي الإنساني الذي ازداد فترة وباء الكورونا، وعبر عنه «كيريت» من منظور التواصل الاجتماعي ذي البعد النفسي. وفي نهاية هذه القصة يجلس البطل في شرفته يشاهد التلفاز ويأكل الجبنة والزيتون. هذه الوجبة الأخيرة التي كانت في نطاق فردي شخصي؛ فالأديب يرمز بالشرفة هنا إلى شاشة العرض في النطاق الشخصي التي أصبح وجودها في القصة يرمز لأيام الكورونا، وهو اختيار البطل: "أني يושب لكشيو بمرفסת بيتي، رואה טלוויזיה ואוכל גבינה וזיתים...לסיים את הכל עם כמה כוכבים בשמיים...أني عוצم את העיניים ונזכר באישה מהסופר כשהתחבקנו ניסיתי להיות קטן، להיות יותר חמים ממה שאני באמת. ניסיתי להריח כאילו רק לרגע נולדתי"^{٤٣}

"أجلس حاليا في شرفة منزلي، أشاهد التلفاز وأتناول الجبن والزيتون...على أن أنهى كل شيء مع بعض النجوم بالسماء...أغمضت عيني وتذكرت المرأة التي قابلتها في السوبر ماركت عندما تعانقنا، حيث حاولت أن أكون صغيرا، وأكون أكثر دفئا مما أنا عليه في الحقيقة، حاولت أن تكون رائحتي وكأنتي ولدتُ للتو".

وعلى الرغم من تأكيده على التباعد الاجتماعي، فقد أظهر أنه لم يلتزم به، ثم قرر قضاء وقته وسط النجوم الموجودة في السماء، وفيما يشاهده في التلفاز وحيدا منفصلا عن العالم الذي يتضور جوعا وانعزل عنه.

ختم الأديب القصة بهذه العبارات التي عبر فيها خلال القصة عن أزمة العلاقات الإنسانية فترة الكورونا، وقال في برنامج الراديو "גם כן תרבות"

^{٤٣} - אורנה לוי - ספרות קורונה היברيدית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 219.

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

الذي يقدمه "גואל פינטו جوئיל פינטو": "הקורונה היא כמו יום כיפור גלובלי הקורונה مثل יום הגفرן العالمي". وتعد القصتان اللتان ذكرتا نموذجا لـ«كيرييت» الذي يعكس أدب فترة الكورونا، التي تمثل الأدب الرقمي المترابط الذي ظهر على خريطة الأدب العبري المعاصر، كما تحقق المظهر الرقمي للنصوص، الذي يمزج بين المنظور المرئي والسمعي، وهذا يجعل القارئ متطلعا لاكتشاف هذا النص غير المؤلف^{٤٤}. وقد حقق «كيرييت» سمات الأدب الرقمي، حيث تحقق الجانب السمعي من خلال قراءة «كيرييت» للقصة في برنامج الراديو "גם כן תרבות أيضا ثقافة"، وكذا نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بموقع "כאן" على تويتر.

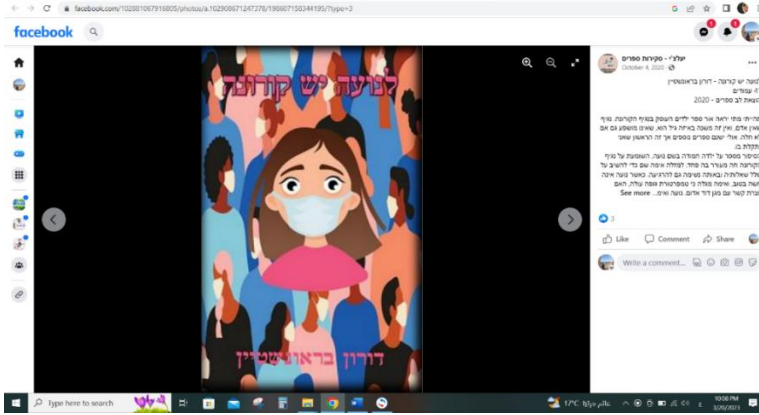


من النماذج الأدبية التي تناولت فترة كورونا على صعيد أدب الأطفال: قصة "לנועה יש קורונה לדי نوعא קורונה" للفنان والأديب «דורון בראונשטיין دورون براونشتاين^{٤٥}»، وهو أول كتاب صدر لأدب الأطفال في فترة الكورونا، يتحدث عن «نوعا» التي سمعت عن فيروس الكورونا وشعرت بالخوف من الإصابة به، وذات يوم عادت من المدرسة تعاني من ارتفاع في درجة الحرارة، ودخلت العزل مع والدتها، واحتُجزت في المشفى لحين شفائهما. يذكر المؤلف: "بالفعل في فترة الحجر الصحي العصيب كنتُ ملازماً منزلي في بيتي تقفاه، وجدْتُ نفسي أفيض بالإبداع كالرسول

^{٤٤} - אורנה לוי - ספרות קורונה היברيدית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - עמ' 216.

^{٤٥} - דורון בראונשטיין دورון براونشتاين: ولد في إسرائيل عام ١٩٧٦، هو أديب، كاتب مسرحي وفنان، ألف أعمالاً بالإنجليزية والعبرية، وناشط في عديد من المجالات. https://www.galleryonline.co.il/%D7%93%D7%95%D7%A8%D7%95%D7%9F-%D7%91%D7%A8%D7%90%D7%95%D7%A0%D7%A9%D7%98%D7%99-D7%99%D7%9F-doron-braunshtein?order_by=1 - ٢٠٢٣/٤/٤ - ٣:٣٠ pm.

المختار، وجدت نفسي كعازف البيانو، جالسا أكتب وأحرر وأدقق لغويا"، وعن سبب كتابته قصة "لنوعه יש קורונה"، يذكر أنه رأى أبحاثاً تتناول إصابة الأطفال بالفيروس؛ فقرر أن يشجع الأطفال والآباء من خلال إصدار أدبي للأطفال. وعن ردود أفعال القراء يقول في لقاء: "איך הספרים התקבלו? מצוין. אנשים פשוט אוהבים אותם كيف كانت ردود الأفعال على الكتب؟ ممتاز. على الأقل أحبهم الناس"⁴⁶. وبهذا توافرت سمات الأدب الرقمي؛ من حيث المؤلف والترويج إليها من خلال موقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك".



يعد كل من «אהובה רענן»⁴⁷ أهوفا رعنان» و«חיים ולדר حاييم فلدر» من أدباء أدب الأطفال على النطاق الديني، وقد قررا أن يساعدا

⁴⁶ - מזל טלבי לוי – אז מה עושים אנשים בפתח תקווה בתקופת הקורונה? כותבים ספרים – פורסם ב 21/8/2020 – אתר: מאלבס, פתח תקווה וראש העין - https://www.melabes.co.il/around_town/culture/64230 - 3/3/2023 - 11:am.
⁴⁷ - אהובה רענן أهوفا رعنان: هي مستشارة أسرية وتعليمية للأطفال، مدربة محلية في وزارة التعليم، ومديرة مجموعة من رياض الأطفال للتعليم الخاص، ومؤلفة لسلسلة كتب ما قبل المدرسة.

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

الأطفال من خلال كتاب: «كورونا، מי את בכלל? كورونا، من أنت حقا؟» عام 2020م، وهو كتاب للإسعافات الأولية بشأن فيروس الكورونا، كما قام القطاع الديني بالتعاون مع القيادة الداخلية في إسرائيل بإصدار مجموعة من الكوميكس بعنوان: "חבורת תריג מנצחת את הקורונה" مجموعات تريج انتصرت على الكورونا⁴⁸، وكان متاحًا للتحميل المجاني من الإنترنت، حيث عبرت هذه المجموعة عن الواقع الجديد من إرشادات السلوك، وأنهم لو التزموا بها سيهزمون هذا الفيروس.



عمل أدبي رقمي آخر ضمن أدب الأطفال صدر عام 2020م، بعنوان: «תמר ואיתמר במחבואים עם הקורונה תמר ואיתמר ילعبון الاستغماية مع الكورونا» من تأليف «שרה כהן, רבקה לנגלב ושולמית בורשטיין سارة كوهين، رفاكا لينجلف وشولاميت بورشتاين»، وكان متاحًا للتحميل المجاني على موقع (הידברות, אתר היהדות הגדול בעולם)، ومُديلاً بإرشادات للآباء مثل: "התייחסו לחלק הנעים והלא נעים בכל שאלה, תרגלו עם הילדים את מה שצריך לעשות. זה

==

אהובה רענן – אתר: יפה נוף פלדהיים - <https://yefe.co.il/%D7%A9%D7%9D-%D7%94%D7%9E%D7%97%D7%91%D7%A8/%D7%90%D7%94%D7%95%D7%91%D7%94-%D7%A8%D7%A2%D7%A0%D7%9F> - 4/4/2023 - 4:15 pm.
48- הספר הורד ונמצא באתר הרשמי של: עמנואל עיר שהיא בית - <https://www.emanuel.muni.il/%D7%A7%D7%95%D7%A8%D7%95%D7%A0%D7%94-%D7%9E%D7%A0%D7%A6%D7%97%D7%99%D7%9D-%D7%90%D7%AA-%D7%94%D7%A7%D7%95%D7%A8%D7%95%D7%A0%D7%94-%D7%A2%D7%9D-%D7%97%D7%91%D7%95%D7%A8%D7%AA-%D7%AA%D7%A8%D7%99-%D7%92-%D7%9C%D7%94%D7%95%D7%A8%D7%93%D7%94> 10:27 - 1/3/2023 - pm.

מרגיע אותם. שאלו: איך זה להיות בבית סגור? על מה אנחנו מוותרים? למה באמת מוכרחים להיות בבית ולא לצאת?⁴⁹

"תעמלו עם الجزء الجيد وغير الجيد في كل تساؤل، دربوا الأطفال على ما ينبغي فعله؛ هذا سيهدئ من روعهم. سألوا: كيف سيحدث ذلك في بيت مغلق؟ عمّ سنتنازل؟ لماذا بالفعل نحن مضطرون إلى عدم الخروج والمكوث في المنزل؟".

דָּכַרַּ בַּפֶּסֶד: "מה?" שאל איתמר בבהלה. "אין לומדים? בבית נשארים?" "איזה כף" תמר צהלה, "אין שיעורי בית! חופש עם ההורים", "הקשיבו ילדים", אמרה אמא במתינות, "וירוס הקורונה הגיע לארצנו היקרה ולכן כולנו צריכים להיזהר ברצינות כדי למגר אותו במהרה!!"⁵⁰

"שאל «איטמר» בנדהאש: ماذا؟ أَلن ندرس؟ سنظل بالبيت؟ فرحت «تامار» وقالت: "يا للروعة!", لا يوجد دروس منزلية؛ إنها عطلة مع الآباء، قالت الأم بهدوء: "فلتسمعوا يا أبنائي، لقد وصل فيروس الكورونا إلى بلدنا العزيزة، لذا علينا أن نحذر بجدية حتى نقضي عليه بسرعة!!".

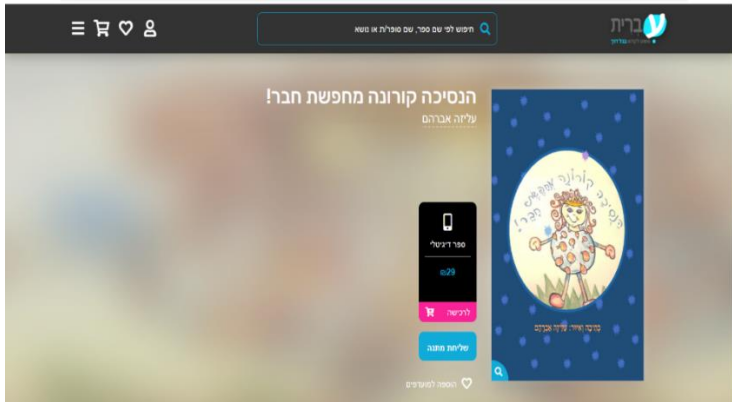
وفي القصة إشارة واضحة إلى كيفية التعامل مع فيروس كورونا من منظور أدب الأطفال؛ فقد توافرت في القصة سمات الأدب الرقمي؛ حيث احتوت على صور تدل على مضمونها، وهو توافر الجانب المرئي من خلال

⁴⁹ - כרמית ספיר ויץ - סיפור מו החיים: כך הוביל משבר הקורונה לפריחה בשוק ספרי הילדים - פורסם 2020 - <https://www.maariv.co.il/culture/literature/Article-784707> - 20/2/2023 - 3:00 pm.
*להורדת הספר "תמר ואיתמר במחבואים עם הקורונה" בפורמט PDF: עיין האתר: <https://www.hidabroot.org/article/1137068> - 10/3/2023 - 9:05 pm.
⁵⁰ - שרה כהן, רבקה לנגלב, שולמית בורשטיין - תמר ואיתמר במחבואים עם הקורונה - איור: שרה פרויליך - ספרון להפצה בדוא"ל - ישראל - 2020 - עמ' 4.

רִמְתָּהּ אֶלֶּבּ הָעִבְרִי הַמְעֻרָבִים פְּתוּרָה הַכּוֹרֶנָה וְנִאֲמָרָה דְּבָרָה

הַצִּיּוּר, וְיִתְּנָה תְּחִילַת הַחֵמָה עַל מִקְוֵה הָאֵלֶּקְטְרוֹנִי וְהוּא תּוֹאֵר חֵזֶק הַמְרִי, לְכִנְיָהּ אֲפִתְרָה אֶל תְּעִילִיּוֹת מִן הַמְּתַבְעִין.

כְּתִיב אֵיכָּל «לְעִלְיָה אֲבֵרָה»⁵¹ עֲלִיזָה אֲבֵרָה» חֵמָה «הַנְּסִיכָה קוֹרוֹנָה מַחְפֶּשֶׁת חֵבֵר הָאֲמִירָה כּוֹרוֹנָה תְּבַחַת עַן שְׂדִיק» עֵם 2020, וְכָאֵת מְתָחָה לְלִבֵּעַ בְּנִסְחָה רִמְיָה עַל מִקְוֵה (עֲבֵרִית/e-vrit) הָאֵלֶּקְטְרוֹנִי.



וּרְדִי בִּי חֵזֶק הָאֵלֶּקְטְרוֹנִי מִנְּחָה: "הַנְּסִיכָה קוֹרוֹנָה גְּרָה בְּאֶרְמוֹן גְּדוֹל וְיָפָה בְּאֶרְץ הַיְּרוּסָיִם הַבְּלִתִּי נְרָאִים. יֵשׁ לָהּ הַמּוֹן צְעֻצְעוּעִים וּמִשְׁחָקִים, אֲבָל אֵין לָהּ אֶפְלוֹ חֵבֵר אֶחָד. לְכֵן הִיא יוֹצֵאת לְמִסְעַ לְחֵפֶשׂ לָהּ חֵבֵרִים. אֵךְ מָה קוֹרָה כְּשֶׁהִיא פּוֹנֶשֶׁת יֶלֶד – אָדָם וְרוֹצֵה לְשַׁחֵק אֶת־וּ???"⁵²

⁵¹ - עליזה אברהם: אדיבה ורסמה.

עֲלִיזָה אֲבֵרָה – אֲתֵר: סִימְנִיָה, הַמְּלַצוֹת סְפָרִים אִישִׁוֹת - https://www.e-vrit.co.il/Product/18040/%D7%94%D7%A0%D7%A1%D7%99%D7%9B%D7%94_%D7%A7%D7%95%D7%A8%D7%95%D7%A0%D7%94_%D7%9E%D7%97%D7%97%D7%A4%D7%A9%D7%AA_%D7%97%D7%91%D7%A8 am.9:41 – 4/4/2023

⁵² - עליזה אברהם – הנסיכה קורונה מחפשת חבר! – הוצאת: חיפושית יצירה – 2020 – פרק ראשון - https://www.e-vrit.co.il/Product/18040/%D7%94%D7%A0%D7%A1%D7%99%D7%9B%D7%94_%D7%A7%D7%95%D7%A8%D7%95%D7%A0%D7%94_%D7%9E%D7%97%D7%A4%D7%A9%D7%AA_%D7%97%D7%91%D7%A8 pm.10:30

"الأميرة كورونا تسكن في قصر كبير وجميل في بلد الفيروسات غير المرئية. لديها الكثير من الدمى والألعاب، ولكن ليس لديها صديق واحد؛ لذلك خرجت لتبحث لها عن أصدقاء، ولكن، ماذا حدث عندما قابلت طفلاً - إنساناً وأراد أن يلعب معها؟؟؟"

فقد توافر جزء كامل من القصة على موقع (لبريت/e-vrit) الإلكتروني، ومتاحة بنسخة رقمية للشراء، وهذا من أهم أركان الأدب الرقمي، وتوافرت إعجابات القراء على صفحة (الفييس بوك).



مؤلف رقمي آخر عن الكورونا بعنوان: «رون ورونا نلحميس בקورونا»⁵³ رون ورونا يحاربان الكورونا» بقلم «لاميت מזרחי⁵³ ورون

⁵³ - لاميت מזרחי عميت مزراحي: رائد أعمال وأديب ورسام.
عميت מזרחי - رون وروנה نلحميس בקورونا - אתר: עברית - https://www.e-vrit.co.il/Author/10188/%D7%A2%D7%9E%D7%99%D7%AA_%D7%9E%D7%96%D7%A8%D7%97%D7%99
am. 10:27 - 4/4/2023 - %96%D7%A8%D7%97%D7%99

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

סטרנינסקי⁵⁴ עמית מזרחי ורון סטרנינסקי», عام 2020م، يتحدث العمل عن رحلة «رون ورونا» مع فيروس الكورونا، حيث عبر المؤلفان عن الواقع الذي فُرض على العالم أعقاب انتشار الوباء، واشتمل الكتاب على رسومات وصور تفاعلية⁵⁵، نذكر من القصة: «בְּקָר אֶחָד – לֹא מִיָּחָד בְּכֻלָּל – קָם לוֹ אֶבְיָה שֶׁל רוֹן בְּלוֹ מִנְיָל. הוּא נִתְקַף שְׁעוּל עֵמֶק וְעֵטוּשׁ חָצוּף, הַחֹם שָׁלוֹ עָלָה, וְהָאָדָם לוֹ הִפְרָצוּף. הוּא צָעַק “אֶאֱוִי” וְהֵעִיר אֶת רוֹן וְאֶת רוֹנָה. “אֱוִי וְאֶבְוִי!” קָרָאָה אִמָּא, “אֶבְיָה נִדְבַק בְּקוֹרֹנָה”!»

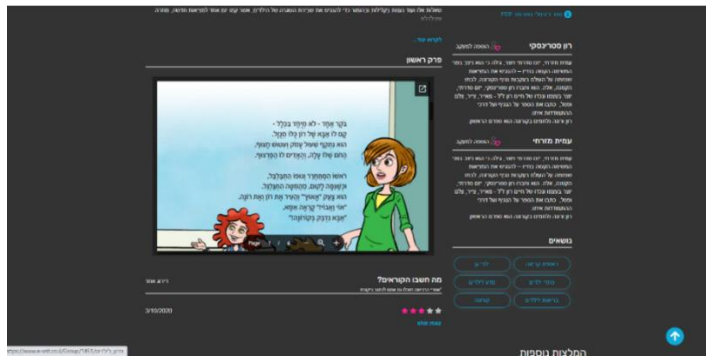
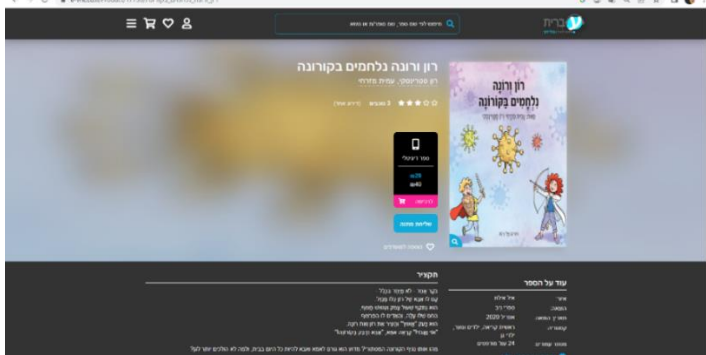
" ذات صباح - غير مميز على الإطلاق - استيقظ أبو «رون» مصابا بنزلة برد، سعال وعطس شديد، ارتفعت درجة حرارته، واعتلى وجهه الحُمرة، صرخ "أوتش" وأيقظ «رون ورونا»، قالت الأم: "يا ويلي!" أصيب أبي بالكورونا!".

فقد حقق العمل سمات الأدب الرقمي؛ إذ اشترك فيه مؤلفان، وتوافر فيه الجانب المرئي من خلال الصور التفاعلية كما تقدم، وصدر بنسخة رقمية فقط على موقع (e-vrit/עברית) والتطبيق الخاص به، وحصل الكتاب على تقييم (5/3) من قبل القراء.

- רון סטרנינסקי ורון סטרנינסקי: رائد أعمال ورسام، حفيد الراحل حاييم رון الرسام والمصور والنحات.

עמית מזרחי – רון ורונה נלחמים בקורונה – אתר: עברית - https://www.e-vrit.co.il/Author/10188/%D7%A2%D7%9E%D7%99%D7%AA_%D7%9E%D7%99%D7%A8%D7%97%D7%99 am. 10:27 – 4/4/2023 – %96%D7%A8%D7%97%D7%99

°- עמית מזרחי ורון סטרנינסקי – רון ורונה נלחמים בקורונה – חלק מהספר הוצא באתר: <https://nivbook.co.il/product/%D7%A8%D7%95%D7%9F-%D7%95%D7%A8%D7%95%D7%A0%D7%94-%D7%A0%D7%9C%D7%97%D7%9E%D7%99%D7%9D-28/2/2023> -/-%D7%91%D7%A7%D7%95%D7%A8%D7%95%D7%A0%D7%94 pm.10:00 –

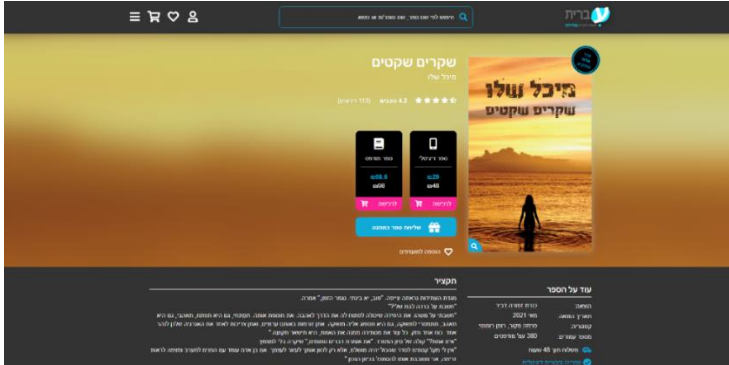


وفن نثري آخر هو: صدور قصة "سكريمس שקטים أكاذيب صامتة" للكاتبة «ميكل سلو»⁵⁶ ميخال شاليف» عام ٢٠٢١م، تناولت قصة أمٍ تتلقى مكالمة هانفية من زوج شقيقتها الذي يخبرها بوفاة أختها جراء الكورونا، وعبر الأديب في القصة عن انتقاداته لسلوك الحكومة خلال

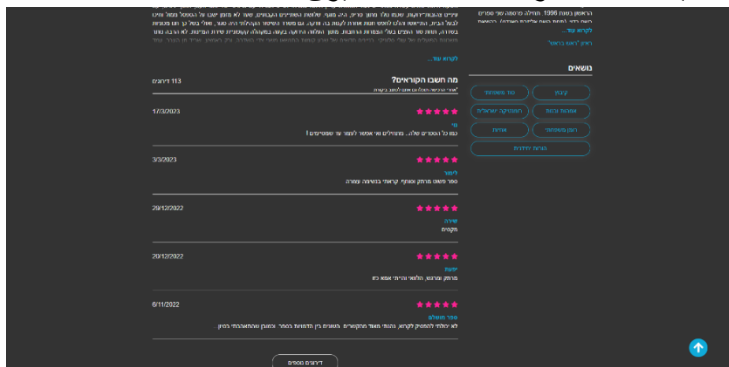
⁵⁶- ميكل سلو ميخال شاليف: محامية وأديبة، ولدت في الولايات المتحدة ودرست القانون في جامعة تل أبيب، ثم كرست نفسها للكتابة، ونشرت العديد من الأعمال.
 ميكل سلو - أتر: סימניה
<https://simania.co.il/searchBooks.php?searchType=tabAll&query=%D7%9E%D7%9B%D7%9C+%D7%A9%D7%9C%D7%95>
 am.10:45 – 6/4/2023 – %99%D7%9B%D7%9C+%D7%A9%D7%9C%D7%95

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

الأزمة^{٥٧}. صدرت القصة في نسختين؛ رقمية ومطبوعة، وتوافر جزء كامل منها على موقع (e-vrit/لبريت) الإلكتروني، كما حصلت على تقييم ٥/٤.



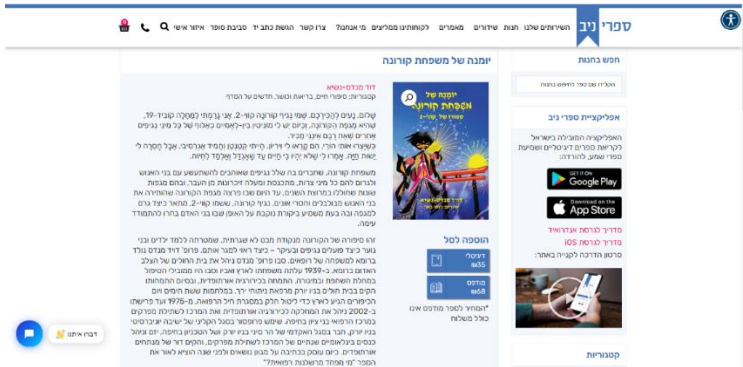
وتنوعت ردود أفعال القراء، نذكر منها: "كمنو كل הספרים שלה.. מתחילים ואי אפשר לעצור עד שמסיימים! מלך כל כתביה.. נבדא ולא نستطيع التوقف حتى تنتهي", "לא יכולתי להפסיק לקרוא, נהנתי מאוד מהקשרים השונים בין הדמויות בספר. וכמובן שהתאהבתי בסיון... لم أستطع التوقف عن القراءة، استمتعت كثيرا بالعلاقات المختلفة بين شخصيات العمل، وبالفاعل أحببت سيون"⁵⁸.



^{٥٧} - שירי לב-ארי - קורונה? קראתי על זה מזהו - אתר: כלכליסט - נדפס
 pm. 2:27 - 3/3/2023 - <https://www.calcalist.co.il/style/article/sjotadehy> - 2021
⁵⁸ - מיכל שלו - שקרים שקטים - הוצאת כנרת זמורה ביתן - המאמר פורסם
 באתר: עברית, פשוט לקרוא בכל דרך - 2021.
https://www.e-vrit.co.il/Product/21083/%D7%A9%D7%A7%D7%A8%D7%99%D7%9D_%D7%A
 pm.10: 55 - 15/3/2023 - [9%D7%A7%D7%98%D7%99%D7%9D](https://www.e-vrit.co.il/Product/21083/%D7%A9%D7%A7%D7%A8%D7%99%D7%9D_%D7%A)



وفي إطار التنوع الثقافي، صدرت عام ٢٠٢١م يوميات بعنوان: "يومنا של משפחת קורונה יומيات أسرة الكورونا" للكاتب «דוד מנדס-נשיא»⁵⁹ دافيد مندس-نسي، وقد صدرت هذه اليوميات في صيغتين؛ رقمية ومطبوعة على موقع (e-vrit/لברית) الإلكتروني، تحكي عن عائلة الكورونا التي تتكون من مجموعة من الفيروسات التي تحب اللعب مع البشر، وتتسبب لهم في كل أنواع الأزمات الصحية، بما فيها الأوبئة المختلفة التي حدثت على مر السنين، حتى جاء اليوم الذي تفشى فيه وباء الكورونا تاركًا البشر مرتبكين وعاجزين. وهي قصة تعرض فيروس كورونا وكيفية التعامل معه بشكل صحيح للأطفال والمراهقين.



ورد في الجزء الأول من القصة: "שָׁלוֹם, נָעִים לְהַפְרִיכֶם. שְׂמִי נִגִּיף קוֹרוֹנָה קוֹוִי-2. אֲנִי גֵרְמָתִי לַמַּחֲלָה קוֹבִיד-19, שֶׁהִיא מִגֵּפַת הַקּוֹרוֹנָה, וְכִיּוֹם יֵשׁ לִי מוֹנִיטוֹר בֵּין-לְאַמִּיּים פְּאֵלוֹף שֶׁל כָּל מִינֵי נִגִּיפִים אֲחֵרִים שֶׁאֵת רֶבֶם אֵינְנִי מִכִּיר. כְּשֶׁנִּפְצְרוּ אוֹתִי הוֹרֵי, הֵם

⁵⁹ דוד מנדס-נשיא דافיד مندس-نسي: بروفييسور طبيب، ولد في روما، وهاجر إلى فلسطين عام ١٩٣٩م، متخصص في العظام، ومنخرط في الكتابة في موضوعات متنوعة.

דוד מנדס-נשיא - אתר: e-לברית - <https://www.e-vrit.co.il/Author/8479/%D7%93%D7%95%D7%93-%D7%9E%D7%A0%D7%9A%D7%A9%D7%99%D7%90>
am.10:45 - 4/4/2023 - 3%D7%A1-%D7%A0%D7%A9%D7%99%D7%90

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا وأمنودجا

קראו לי ויריון. הייתי קטנטון ותמיד אגרסיבי, אבל חסרה לי ישות
חיה. אמרו לי שלא יהיו בי חיים עד שאגדל ואלמד לחיות⁶¹.”

"سلام، سعيد بلقائكم. اسمي فيروس كورونا كوفيد-٢٠، تسببت في مرض
كوفيد-١٩، وهو وباء الكورونا، واليوم لديّ سُمعةٌ دولية كبطل لجميع أنواع
الفيروسات الأخرى، التي لا أعرف معظمها. عندما أنشأني والداي أطلقوا
عليّ اسم فيروس، كنتُ متناهي الصغر وعدوانياً دائماً، ولكن كان ينقصني
كائن حي، فقالوا لي: إنه لن أحيأ حتى أكبر وأتعلّم كيف أعيش."

نشرت هذه اليوميات -من خلال جهاز حاسوبي رقمي- على موقع
(عبريت/ e-vrit) الإلكتروني ومواقع أخرى إلكترونية، وهو من سمات الأدب
الرقمي.

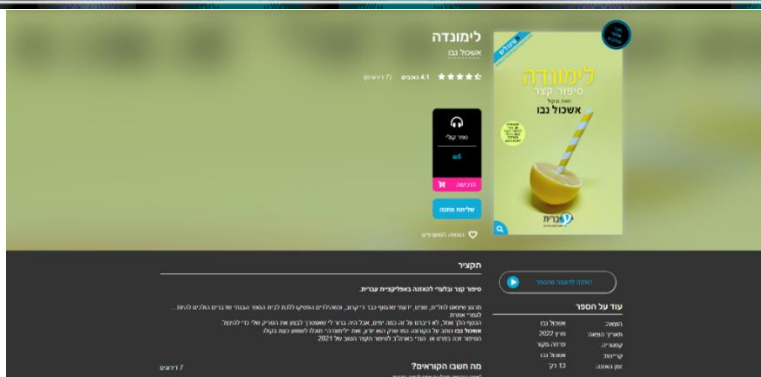


صدرت قصة "ليمونها ليموندا" بقلم «أشכול نبرو»⁶¹ إشכול نيو»
في جريدة "הארץ هآرتس"، هي قصة قصيرة تتحدث عن الكورونا، صدرت
في مارس ٢٠٢٢م، في نسخة رقمية حصرية سجلها الأديب بصوته
للاستماع على (تطبيق) أبلليكيشن "عبريت" وهو نوع آخر من الأدب
الرقمي من خلال الاستماع، وحصلت على تقييم ٥/٥.

⁶⁰ - דוד מנדס-נשיא – יומנה של משפחת קורונה, ספרו של קווי-2 – הוצאת
ספרי ניב – 2021 – פרק ראשון - https://www.e-vrit.co.il/Product/21401/%D7%99%D7%95%D7%9E%D7%A0%D7%94_%D7%A9%D7%9C_%D7%9E%D7%A9%D7%A4%D7%97%D7%AA_%D7%A7%D7%95%D7%A8%D7%95%D7%A0%D7%94 - 1/3/2023 - 12:50 pm.

⁶¹ - אשכול נברו إشכול ניו: أديب إسرائيلي، ولد في القدس عام ١٩٧١م، تعلم في حيفا،
له العديد من الأعمال وحاز على الكثير من الجوائز الأدبية.

יוסף גלרון גולדשטיין - לקסיקון הספרות העברית החדשה - לקסיקון
ביוגרפיה של הספרות העברית החדשה - www.library.osu.edu



وقد حاز هذا العمل جائزة «או. הנרי או. هنرى» في الولايات المتحدة للقصة الجيدة لعام 2021. ورد في ملخص القصة: "مرגע שיצאנו לחל"ת, שנינו, ידעתי שהסוף כבר די קרוב, וכשהילדים הפסיקו ללכת לבית הספר הבנתי שדברים הולכים להיות... לגמרי אחרת. הכסף הלך ואזל, לא דיברנו על זה כמה ימים, אבל היה ברור לי שאצטרך לבצע את הטריק שלי כדי להינצל⁶²."

"מז' اللحظة التي خرج كلانا فيها إلى أجازة بدون أجر، عرفتُ أن النهاية اقتربت بالفعل، وعندما توقف الأطفال عن الذهاب للمدرسة أيقنتُ شيئاً ما مختلفاً تماماً سيحدث قريباً... لقد نفذ المال، لم نتحدث عن ذلك منذ بضعة أيام، ولكن كان من الواضح لي أنني سأضطر إلى تنفيذ خطتي للإنقاذ."

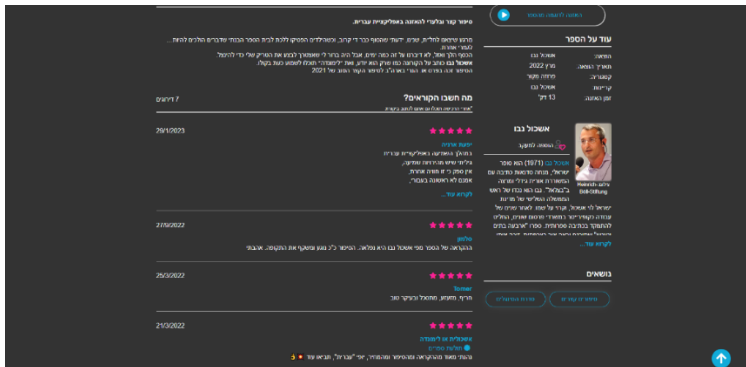
وقد توافرت العديد من ردود الأفعال المباشرة للمستمعين إلى القصة، مثل: "במהלך השמיעה באפליקציית עברית גיליתי שיש מהירויות שמיעה, אין ספק כי זו חוויה אחרת, אמנם לא ראשונה בעבורי, היות ואת הספרים הקוליים אני מקדישה בעיקר לשפה האנגלית או לפודקסטים מעשירי ידע, אבל אני בטוחה שאתנסה בה שוב... יש ספרים שעדיף שתשמעו באמצעות אוזניות אישיות או לפחות

⁶² - אשכול נבו - לימונדה - הוצאת: מרץ 2022, אשכול נבו, להאזנה באפליקציית עברית - <https://www.e-vrit.co.il/Product/24662/%D7%9C%D7%99%D7%9E%D7%95%D7%A0%D7%93%D7%94> am. 9:00 - 12/3/2023 - 93%D7%94

رقمته الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

كسאתם לבד במכונית... מבטיחה לכם, הפקקים והכביסות מרגישים אחרת אני נהיתי מזמינה גם אתכם."

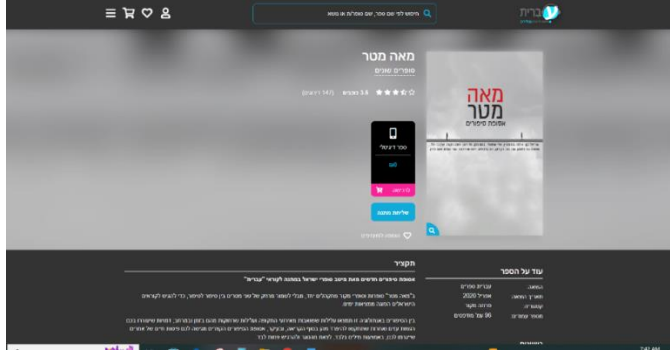
"أثناء الاستماع على (تطبيق) أبليكيشن "عبريت" اكتشفتُ أن هناك سرعات في الاستماع، ولا شك أن هذه تجربة مختلفة، على الرغم من أنها ليست الأولى بالنسبة لي؛ فأنا أخصص وقتاً للاستماع إلى الكتب الصوتية وخاصة باللغة الإنجليزية أو البودكاست؛ لإثراء المعرفة، ولكنني واثقة من أنني سأحاول مرة أخرى... توجد كتب من الأفضل أن تستمعوا إليها باستخدام سماعات الرأس الشخصية أو على الأقل عندما تكونون بمفرديكم في السيارة..."، وورد أيضا: "ההקראה של הספר מפי אשכול נבו היא נפלאה. הסיפור כ"כ נוגע ומשקף את התקופה. אהבתי" "قراءة القصة بصوت «إشכול نבו» رائعة؛ فالقصة مؤثرة للغاية وتعكس الفترة؛ أحببتها"، كما ذكر أحد المعلقين: "חריף, מזעזע, מתסכל ובעיקר טוב": "الاذع، صادم، محبط وعلى الأغلب جيد".



وبهذا حققتُ القصة سمة النشر الرقمي من خلال الجانب السمعي على موقع إلكتروني، وتوافرت ردود الأفعال المباشرة للقراء على العمل.



المختارة الأدبية الإلكترونية المجانية "מאה מטר מטר" التي بادر بها وأصدرها عام ٢٠٢٠م فريق المكتبة الإلكترونية "עברית (e-vrit)", حيث صدرت في نسخة رقمية فقط، وحصلت على تقييم ٥/٣.٥.



يتضح من عنوان القصة الذي يحتوي على كلمة (متر) إسقاط على الاحتياطات الصحية والدواعي الاحترازية التي كان يتم اتخاذها فترة الكورونا، كما أخذت حكايات بعض هذه القصص في المختارة الأدبية من أحداث الفترة، وتقدم هذه القصص للقارئ أجزاء من حياة شخص تجعله يخرج من حالة العزل وتقضي على شعوره بالوحدة، وقد ذكرت دار نشر "עברית (e-vrit)" أنه بينما توقف عمل المطابع في ظل أزمة كورونا العالمية، فإنها لم تترك القراء الإسرائيليين في عزلة، بل قدمت لهم الكُتاب الأصليين المشاركين في هذه المختارة الأدبية كملاذ لهم، وتوافرت ردود أفعال القراء على هذه المختارة؛ نذكر منها^{٦٣}:

^{٦٣} - צוות כתיבה - מאה מטר, אסופת סיפורים - הוצאת: עברית ספרים -
 2020
<https://www.e-vrit.co.il/Product/17683/%D7%9E%D7%90%D7%94%D7%9E%D7%98%D7%9A>
 15/3/2023 - 7:51am - A8

خاتمة

- مر الإبداع البشري في مجال الأدب والعلوم بمراحل مختلفة بداية من الكتابة التي تعتمد على الورق، وصولاً إلى ثورة تكنولوجية تولد عنها إبداعات أدبية بمفاهيم متباينة، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج على النحو الآتي:
- إن الخطاب الأدبي -في المقام الأول- خطابٌ تواصلِيٌّ أيًا كانت الوسيلة التي ينتشر بواسطتها؛ فالمهم هو توافر المرسل (المؤلف) والمستقبل (القارئ) لتحقيق التواصل.
 - بدأ الأدب الرقمي يأخذ مساحته لدى القارئ والكاتب؛ إذ إن تصفح وسائل التواصل الاجتماعي والكتب الرقمية بات أسهل من القراءة التقليدية بالنسبة إلى البعض.
 - يتميز الأدب الرقمي بتعدد النصوص وسهولة وصولها إلى عدد كبير من القراء يفوق الأدب الورقي المطبوع، بل تحميلها أو شراؤها بسهولة ويسر.
 - على الرغم من إيجابيات الأدب الرقمي فإنه يتم الترويج إليه والدعاية له من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التي تعتمد على النشر والنقل، وهذا قد يتسبب في اشتهاار البعض على حساب الآخرين حتى وإن كان المؤلفُ أقلَّ جودة.
 - اندماج العناصر الإبداعية في النص الأدبي الرقمي (المؤلف - النص - القارئ) مع توظيف العناصر المرئية أو المسموعة، يجعل منه نصًّا حيًّا يحقق سمة التفاعلية مع القارئ ويزيد من عنصر التشويق.
 - إن الأدب الرقمي يوطد العلاقة بين النص والمؤلف والقارئ.

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

- يقدم الأدب الرقمي للقارئ العمل الأدبي وهو جالسٌ في منزله، وهو بذلك يحقق ما يسمى بثقافة "הקריאה הלאכשווית" القراءة الحالية" التي تتمثل في الصدى الذي ينتشر عبر شبكة الإنترنت عن طريق الإشارات والتعليقات والتسميات (هاشاج)، والتغريدات، وكل ذلك من سمات الأدب الرقمي في هذا العصر، وهو من متطلباته أيضا، لا سيما فترة الكورونا.

- إن الأدب الرقمي أدبٌ ينتمي إلى ما بعد بعد الحداثة؛ لأنه أدبٌ غيرُ مقيد ببناء، أو زمان، أو مكان، أو أشخاص محددة؛ فهو أدب الاستمتاع اللحظي؛ أي: لحظة القراءة أو التعليق.

◀ ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

المراجع العربية:

- ١- سعيد يقطين - النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية) - المركز العربي الثقافي - الدار البيضاء - الطبعة الأولى - المغرب - ٢٠٠٨م.
- ٢- علي عبد حمد الفارسي (أ.د.م) - الأدب الرقمي في سلطنة عمان: الشعر أنموذجاً - مجلة الخليل - السنة السابعة - العدد (١١) - ٢٠٢٢م.

الدوريات العربية والمقالات:

- ١- فاطمة كدو (د) - الكوزمو- أدب / الكوزمو- نصّ: بين التأصيل الكلاسيكي والتجريب الرقمي - كتب في ٢٠١٨م.
- ٢- كاتب عراقي - الأدب الرقمي.. أدب المستقبل - كتب في ٢٠١٦م.
- ٣- مجلة إشكالات في اللغة والأدب - فاطمة الزهراء عطية (د) - ماهية الأدب الرقمي: قراءة في إشكاليته النقدية - مجلد (١٠) - العدد (٢) - الجزائر - ٢٠٢١م.
- ٤- مجلة الأثر - زكية مهني - الأدب الرقمي من النص إلى الوسيط - العدد (٢٦) - سبتمبر ٢٠١٦ - الجزائر - ٢٠١٦م.
- ٥- مجلة الكلمة - السيد نجم - النص الرقمي وأجناسه، قراءة في واقع منتج النص الرقمي في العالم العربي - العدد ١٩ - يوليو ٢٠٠٨م.

٦- مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية (ASJP: Algerian Scuentific Journal Platform) - مصطفى بوجمليين -
الالتباسات المفاهيمية للأدب الإلكتروني في المنجز الجامعي الجزائري
— المجلد (٦) - العدد (٢) - الجزائر - ٢٠٢١م.

ثانيا: المصادر والمراجع العبرية:

المصادر العبرية:

- 1- אורנה לוי - ספרות קורונה היברידית מאת אתגר קרת: עיון בשני סיפורים מתקופת "הגל הראשון" - כעת, כתב עת, מכללת תלפיות - כרך ה - 2020.
- 2- אשכול נבו - לימונדה - להאזנה באפליקציית עברית - הוצאת: מרץ 2022.
- 3- דוד מנדס-נשיא - יומנה של משפחת קורונה, ספרו של קווי-2 - הוצאת ספרי ניב - פרק ראשון - 2021.
- 4- שרה כהן, רבקה לנגלב, שולמית בורשטיין - תמר ואיתמר במחבואים עם הקורונה - איור: שרה פרויליך - ספרון להפצה בדוא"ל - ישראל - 2020.

المراجع العبرية:

- ١- אימאן יונס - השפעת האינטרנט על סוגי היצירה הספרותית ועל אופן התקבלותה בספרות הערבית המודרנית - אוניברסיטת תל אביב - 2011.
- ٢- הלה אקסלרד (ד"ר) - שילוב כלים במערכת החינוך - הבינתחומי הרצליה - מכון אהון למדיניות כלכלית ע"ש אהרון דוברת ז"ל - הרצליה - 2021.
- ٣- הלנה רימון - הזמן והמקום של מיכאיל בכטין - פרק א. מביוגרפיה למיתוס, מסה בתוך צורות הזמן והכרונוטופ ברומן- הוצאת: דביר - 2007.
- ٤- מירב הלפרין - חיים רק פעם אחת - הוצאת: עברית ספרים - 2020.

الدوريات العبرية والمقالات:

- ١- אריאל הירשפלד (פרופ') – למה ישראלים קוראים פחות ספרים? – ٢٠٢١.
- ٢- כרמית ספיר ויץ – סיפור מו החיים: כך הוביל משבר הקורונה לפריחה בשוק ספרי הילדים – 2020.
- ٣- מזל טלבי לוי – אז מה עושים אנשים בפתח תקווה בתקופת הקורונה? כותבים ספרים – ٢٠٢٠.
- ٤- מיכל שלו – שקרים שקטים – הוצאת כנרת זמורה ביתן – המאמר פורסם באתר: עברית, פשוט לקרוא בכל דרך – 2021.
- ٥- עליזה אברהם – הנסיכה קורונה מחפשת חבר! – הוצאת: חיפושית יצירה – פרק ראשון – ٢٠٢٠.
- ٦- עמית מזרחי ורון סטרינסקי – רון ורונה נלחמים בקורונה – חלק מהספר – ٢٠٢٠.
- ٧- שירי לב-ארי – קורונה? קראתי על זה מזהו – אתר: כלכליסט – 2021.

المعاجم والقواميس العبرية:

- 1- המילון האלקטרוני: מורפיקס www.morfex.co.il
- 2- המילון החדש – אברהם אבן-שושן – כרך א-ד – הוצאת: קריית ספר – ירושלים – 1983.
- 3- המילון האלקטרוני: מילוג: www.milog.co.il
- 4- מילון לועזי עברי המורחב – דן פינס, קפאי פינס – כרך ב – הוצאת "עמיחי" – תל-אביב – 1972.

مواقع شبكة المعلومات:

- 1- www.actualidadliteratura.com.
- 2- www.alkalimah.net
- 3- www.alarab.news

رقمنة الأدب العبري المعاصر فترة الكورونا نموذجا

- 4- www.calcalist.co.il
- 5- www.e-vrit.co.il
- 6- www.e-vrit.co.il
- 7- www.bac.org.il
- 8- www.melabes.co.il
- 9- www.emanuel.muni.il
- 10- www.maariv.co.il
- 11- www.hidabroot.org
- 12- www.nivbook.co.il
- 13- <https://www.zayedaward.ae>
